تعظيما والاشفاق وهو ارتقاب مكروه لا وثوق بحصوله
نحو لعلي اموت الساعة كذا ذكره الرضي ورضي به المصرح قيل
الترجي مخصوص بالطمع قال المحقق في شرح الكشاف ان الترجي
قد يكون من المتكلم وقد يكون من المخاطب وقد يكون
من غيرهما كما يشهد به موارد الاستعمال انتهى قال الرضي
ان لعل اذا وقعت في كلام علام الغيوب يكون رجاء المخاطبين
عند سيبويه وهو الحق وقد يجيء للاستفهام نحو لعل زيدا قائم
بمعنى هل زيد قائم نحو لعل الاربعا بالنصب اسمها غافر بالرفع
خبرها ذنبي ولما كان هذه الستة المذكورة للاخيرين متحدة
في النوع ومغايرا في الاسم نبه بقوله وهذه الستة المذكورة
تسمى اي الستة الحروف بالنصب مفعول ثان المشبهة بفتح الباء
بالفعل ووجه تشبيهها اما لفظا او معنى اما لفظا فلكونها مع
منقسمة الى الثلاثي والرباعي والخماسي وبنائها على الفتح مثلا واما معنى
فلوجود معاني الفعل مثل اكدت وشبهت واستدركت وتمنيت
وترجيت فافهم والسابعة من هذه الحروف الثمانية الا فعدها على لا
لعدم احتياجها الى الشرط بخلاف لا ولات فانهما لما قبلها في التشبيه
الواقع في الاستثناء صفة لها المنقطع لا المتصل لانه في المتصل ليس
بقاء

بقاء على الصحيح بل العامل فيه فعل او شبهه او معناه نظرا الى البصريين
فقال بعضهم العامل فيه المستثنى منه وفيه نظر لا يخفى وهو الذي هو عزمه
من متعدد والعامل فيه الا منه الى ذويتين لكونها بمعنى لكن واتفق
المتاخرون فيه فيقدر خبرها في الاغلب نحو المعصية باق ومبتدأه
وهي الخصلة التي يكون في الفة رضاء الله تعالى مبعدة غير المبتدا
عن الجنة مقربة الى النار بل مدخلة في النار فيها الا الاتقى بالف
يعني الخصلة التي تكون مطابقة برضاء الله تعالى مقربة باق خبرها
منها اي الجنة يعني مبعدة عن النار مقربة الى الجنة بل مدخلة
فيها والثامنة من هذه الحروف الثمانية لا الكائنة لنفي صفة
الجنس فانك اذا قلت لا غلام رجل قائم فالمراد منه في القيام من
جنس غلام رجل لا لنفي جنس الغلام وانما تعمل لشبهها بان
المكسورة في التاكيد وملازمة الاسماء وشرط عملها ان يلي
اسمها بلا وان يكون نكرة وان يكون مضافا الى النكرة
او مشابها به وان انتفى الشرط الاخير فهو مبني على ما ينصب بها
نحو رجل في الدار وان انتفى الاخران وجب الرفع والتكرير نحو
لا في الدار رجل ولا امراة ونحو لا زيد في الدار ولا عمرو فتاء
نحو لا فاعل بالنصب اسمها فائز بالرفع خبرها والجاذبون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)